

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMÇEN



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : نظرية الرواية  
السداسي السادس  
تخصص: دراسات نقدية  
إعداد : أ.د محمد ملياني  
العام الجامعي 2025/2024

المحاضرة الخامسة : عناصر الرواية (2)

الحوار(Dialogue)

الحوار في الرواية ليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات بين الشخصيات، بل هو أداة لتكثيف المشاعر، الكشف عن الشخصيات، وخلق التوتر والصراع من خلال الحوار، يستطيع الكاتب نقل الأفكار والمشاعر دون الحاجة إلى التفسير المباشر، مما يجعل الرواية أكثر تفاعلاً وقوة في التأثير. يعكس الحوار أيضاً الطبيعة الإنسانية لشخصيات الرواية ويجعلها تنبض بالحياة من خلال لغتها وطريقة تفاعلها مع الآخرين.

1. إرنست همنغواي:

"الحوار في الرواية هو فن الاختصار، إذ لا يجب أن تقول كل شيء بل ينبغي أن تترك بعض المساحات للقارئ ليفكر ويستنتج".

◦ يرى همنغواي أن الحوار يجب أن يكون مختصراً ومباشراً، مع ترك المجال للقارئ لتفسير ما بين السطور.

2. جورج أورويل:

"الحوار هو الأداة التي تكشف عن الشخصية بشكل أسرع من أي وصف آخر، فهو يكشف عن صراعاتهم الداخلية وعلاقاتهم مع الآخرين".

○ يشير أورويل إلى أن الحوار يكشف بعمق عن الشخصيات وصراعاتهم الداخلية في أقل وقت ممكن.

3. هنري جيمس:

"الحوار هو النافذة التي نرى من خلالها الروح البشرية في كل تنوعاتها ودرجات تعقيدها".

○ يبرز جيمس قدرة الحوار على كشف الطبائع الداخلية للشخصيات وتعقيدها النفسية.

4. تشيكوف:

"الحوار يجب أن يكون طبيعيًا، يعكس الحياة كما هي، ويجب أن يتجنب أي تبسيط أو تصريحات مبالغ فيها".

○ يعتقد تشيكوف أن الحوار يجب أن يكون واقعيًا ويعكس الطابع الطبيعي للشخصيات.

5. غابرييل غارسيا ماركيز:

"الحوار في الرواية هو وسيلة لتصعيد التوتر، فهو يكشف عن دوافع الشخصيات ويثير التعاطف أو العداة".

○ يرى ماركيز أن الحوار يمكن أن يكون وسيلة قوية للتوتر والصراع بين الشخصيات.

6. ف. سكوت فيتزجيرالد:

"الحوار هو الأداة التي يمكن للكاتب من خلالها نقل مشاعر الشخصيات دون أن يذكرها مباشرة".

○ يسلط فيتزجيرالد الضوء على قدرة الحوار على نقل العواطف والمعاني دون الحاجة إلى شرحها بشكل صريح.

7. أنيت ويلسون:

"الحوار يضيف الحياة إلى الرواية، وهو الوسيلة التي تجعل الشخصيات تنبض بالحياة وتدفع القارئ للتفاعل معهم".

○ تؤكد ويلسون على أهمية الحوار في خلق ديناميكية حية تجعل الشخصيات تتفاعل مع القارئ.

8. ماريو فارغاس يوسا:

"الحوار هو مساحة اللقاء بين الشخصيات، وفيه تكمن القصة الحقيقية التي لا يمكن العثور عليها في السرد التقليدي".

- يوسا يرى أن الحوار هو المجال الذي تنكشف فيه الحكاية الأصلية عبر تفاعل الشخصيات.

9. جي. دي. ساليانجر:

"الحوار هو الطريقة المثلى للكشف عن الحقيقة بطريقة غير مباشرة، حيث يكشف عن بواطن الشخصيات من خلال كلامهم".

- يشير ساليانجر إلى أن الحوار يكشف عن الشخصيات بطريقة طبيعية ودون الحاجة إلى إيضاحات إضافية.

10. مارك توين:

"الحوار هو ما يجعل القصة قابلة للتصديق، فالشخصيات التي لا تتحدث بشكل طبيعي تكون بعيدة عن الواقع".

- يرى توين أن الحوار الطبيعي هو الذي يجعل الشخصيات أكثر صدقًا ويزيد من مصداقية الرواية.
- أنواعه:

- حوار داخلي: تعبير عن أفكار أو مشاعر الشخصية.
- حوار خارجي: حديث بين شخصيتين أو أكثر.

• وظائف الحوار:

- كشف ملامح الشخصيات.
- دفع الأحداث إلى الأمام.
- خلق التوتر أو الصراع.

6. الصراع (Conflict)

- التعريف: المواجهة أو التوتر الذي يدفع الأحداث.
- أنواعه:

- الصراع الداخلي: يحدث داخل الشخصية (بين الرغبات أو القيم)
- الصراع الخارجي: بين الشخصيات، أو مع المجتمع، أو مع قوى الطبيعة.

• أهميته:

- يُعتبر القوة المحركة للأحداث.
- يعكس التعقيدات النفسية والاجتماعية.

7. الفكرة (Thème)

- التعريف: الرسالة أو القضية الأساسية التي تناقشها الرواية.
- أنواعها:
  - فكرة رئيسية: المحور الأساسي (مثل الحب، الحرية، الهوية)
  - أفكار فرعية: قضايا جانبية أو موضوعات ثانوية.
- أهميتها:
  - توحد أجزاء الرواية وتمنحها هدفًا فكريًا.

18. الأسلوب (Style)

- التعريف: الطريقة التي يختارها الكاتب لتقديم الرواية.
- أنواعه:
  - أسلوب واقعي: يعكس الواقع بحذافيره.
  - أسلوب رمزي: يعتمد على الرموز والإيحاءات.
  - أسلوب سريري: يمزج بين الواقع والخيال.
- أدوات الأسلوب:
  - اللغة: استخدام الكلمات والتراكيب.
  - الإيقاع: توازن الجمل وتناسقها.
  - الصور البلاغية: التشبيهات والاستعارات.

9. النهاية:

- التعريف: الخاتمة التي تنهي الرواية.
- أنواعها:
  - نهاية مغلقة: حل الصراع بشكل واضح.
  - نهاية مفتوحة: تترك المجال للتأويل.
  - نهاية مفاجئة: غير متوقعة أو صادمة.

• أهميتها:

○ تُظهر مغزى الرواية وتترك أثرًا لدى القارئ

تكامل هذه العناصر هو ما يمنح الرواية قوتها وجاذبيتها. الكاتب القهكن هو الذي يستطيع تنسيق هذه العناصر بطريقة مشوقة وجعلها تخدم الرسالة الأساسية للنص